رابط المادة على منصة باحث

كتاب المناسك- تيسير الفقه- معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -303

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا واما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر قناتكم وشاشتكم المباركة باذن الله في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:12

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها هذه المسائل ليستفيد منه كل سامع قائم يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد - 00:02:33

ابن ناصر الشثري بداية هذا اللقاء نرحب بمعالي فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة. وان يسعدهم سعادة الدارين - 00:02:48

اللهم امين مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك وفي باب صفتي الحج والعمرة. من كان معتمرا ثم حل من عمرته. وجاء اليوم الثامن كيف يحرم؟ ومن اين يحرم؟ وهل يجزئ - 00:03:06

ان يحرم من بقية الحرم او لابد ان يحرم من خارج الحرم. وكذا ما يصنع الانسان في ذلك اليوم. وكذا المتمتع اذا عدم الهدي واراد ان يصوم متى يجزئ له ذلك ومتى يصوم؟ نأخذ باذن الله جل وعلا قسطا من هذه المسائل - 00:03:20

كلها باذن الله في هذه الحلقة المباركة نستهلها بمقدمة هذا اللقاء فيما يصنعه الانسان في اليوم الثامن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد المتمتع - 00:03:40

بعد ان طاف بالبيت وسعى وتحلل يبقى متحللا حتى يأتي اليوم الثامن فيحرم في اليوم الثامن لان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين تمتعوا بقوا على حلهم ولم يحرموا الا في اليوم الثامن - 00:03:59

بعض اهل العلم قال بانه يستحب قبل ذلك كما قال ابو حنيفة وقال بعضهم يستحب ان يحرم من اول ذو الحجة لكن اه هدي الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بامره لما كانوا متمتعين انهم لم يحرموا الا في اليوم الثامن ضحى - 00:04:21

صلوا صلاة الفجر وهم حلال واحرموا بعد ذلك قبل الزوال ثم ذهبوا الى آآ الى منى فالمقصود ان المتمتع يحرم يوم التروية والمراد

بيوم التروية اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - 00:04:44
سمي بهذا الاسم لان الناس ينقلون الماء فيه الى منى من اجل ان يتزودوه في ايام آآ منى وبعضهم يقول بان ابراهيم تروى اي تفكر في هذا اليوم لما رأى الرؤيا بقتل او بذبح ابنه - 00:05:07
في اول يوم حتى تتابعت عليه الرؤيا بعد ذلك ومنهم من يقول بان يوم التروية سمي بهذا الاسم لانه تروى فيه المناسك وتذكر فيه احكامها وعلى كل يوم التروية هو اليوم الثامن - 00:05:27
المفرد والقارن يبقون على احرامهم حتى اذا جاء اليوم الثامن قبل الزوال ذهبوا الى ميناء استحبابا واما بالنسبة للمتمتع فانه يبقى حلالا حتى اليوم الثامن فاذا جاء اليوم الثامن في الزوال فانه يستحب له ان آآ يحرم - 00:05:47
ولا بأس ان يجوز للانسان ان يؤخر الاحرام الى العصر الى الليل الى صباح عرفة جائز له ذلك لا حرج عليه فيه. لكنه خلاف الافضل والمستحب فان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم احرموا في يوم التروية ضحى قبل الزوال - 00:06:10
فهذا هو المستحب اما اين يحرمون؟ فان بعض الفقهاء كفقهاء الحنابلة يقولون بانهم يحرمون من اه البيت بل بعضهم يقول يحرم من تحت الميزاب. وهذه كلها اقوال ليس عليها دليل. بل صحابة رسول - 00:06:35
صلى الله عليه وسلم احرموا من الموطن الذي كانوا يسكنون فيه وهو الابطح وهو الابطح. قال خلفوا البيوت متخلفا خلفهم ثم احرموا ثم ذهبوا الى منى والابطح قريب من منى ليس بينه وبين - 00:06:58
الا مسافة يسيرة. ولذلك انتقلوا اليه مباشرة آآ لو قدر ان الانسان احرم في اي مكان اجزأه هذا الاحرام حتى خارج حدود الحرم لو احرم في الحل جاز له ذلك على الصحيح - 00:07:18
ولو لم يعد الى الحرم مرة اخرى بعض اهل العلم قال لابد ان يكون الاحرام في الحرم للمتمتع الاحرام للحج وبعضهم قال بانه لا بد ان يدخل آآ في حدود آآ - 00:07:37
ام قبل ان يذهب الى عرفة؟ لكن هذه اقوال ليس عليها دليل. بل الدليل على آآ خلافها اذا الاحرام يستحب من اي مكان. وان كان الافضل ان يكون من المسكن الذي يسكنه الانسان - 00:07:57
ويستحب قبل هذا الاحرام ان يغتسل الانسان. ان يغتسل فاذا اغتسل الانسان آآ احرم بعد اغتساله. كما قلنا آآ بمثل ذلك في الاحرام من الميقات لو قدر سألت ايضا عن المتمتع الذي لا يجد الهدي متى يصوم - 00:08:14
نقول الصواب ان المتمتع يجوز له ان يصوم الثلاثة ايام في الحج بعد عمرته وهكذا القارن اذا طاف وسعى جاز له ان يصوم. ولو كان ذلك في شهر شوال او في شهر ذي القعدة. وان كان الافظل - 00:08:38
ان يصومها في شهر ذي الحجة وبعض اهل العلم قال يصوم السابع والثامن والتاسع وقال اخرون السادس والسابع والثامن وليكون محرما ولذلك بعض اهل العلم قالوا بان المتمتع الذي لا يجد هديا يحرم في اليوم السادس ليكون صومه وهو على - 00:08:56
حرام لكن هذا قول ضعيف ليس عليه دليل ويدل على ذلك ان من لم يتمكن من الصوم قبل يوم عرفة فانه يصوم في ايام التشريق وايام التشريق ليست محلا آآ - 00:09:20
حرام كما تقدم اذا في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة يحرم يحرم المتمتع في آآ مكة والافضل ان يكون في مسكنه ثم بعد ذلك ينتقل جميع الحجيج سواء كانوا متمتعين او مفردين او قارنين الى منى - 00:09:37
على جهة الاستحباب فيصلون في منى صلاة الظهر ركعتين مقصورتين لكنهم لا يجمعون معها العصر يصلون العصر في وقتها ركعتين مكسورة يصلون المغرب ويصلون العشاء ويستحب ان تكون مقصورة ويصلون الفجر - 00:10:01
وقصر الصلاة هذا بالنسبة لي الحجاج الافاقيين لانهم بعد حجهم سيسافرون ولو بقوا في مكة اياما طويلة انهم بعد الحج سيسافرون فكأنهم قد ابتدأوا بالسفر حينئذ اما بالنسبة لاهل مكة فمن كان منهم غير محرم فانه لا يجوز له ان يقصر الصلاة. بل عليه ان يتمها - 00:10:25
لانه لم يسافر واما بالنسبة لاهل مكة الذين احرموا فهل يشرع لهم ان يقصروا الصلاة في هذه الحال او لا؟ هذا من مواطن الخلاف بين

الفقهاء فقال طائفة لا يشرع لهم ذلك وهذا هو مذهب آآ ابي مذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد - 00:10:54
قالوا لان قصر الصلاة انما هو للسفر واهل مكة اذا ذهبوا الى منى لا يعدون مسافرين وبالتالي لا يشرع لهم قصر الصلاة وذهب بعض اهل العلم الى ان قصر الصلاة في هذه المواطن للنسك - 00:11:18
ومن هنا استحبوا ان يقصروا الصلاة ومنشأ الخلاف في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم هل امر اهل مكة ان يقصروا الصلاة او ان يتموا الصلاة وذلك لان طائفة قالوا بان اهل مكة صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:35
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة ولم يعرف انه امرهم باتمام الصلاة فدل هذا على انهم كانوا يقصرونها فشرع لاهل مكة ان يقصروا من الصلاة. وقال طائفة بان النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة قال لاصحابه - 00:11:59
آآ من اهل مكة لما قصر هو الصلاة قال لاهل مكة اتموا الصلاة فانها قوم سفر فقالوا بان اهل مكة استصحبوا هذا الحكم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم كلما قدم الى مكة اه وقصر الصلاة - 00:12:20
صلى اهل مكة خلفه وهم وهم يتمون الصلاة. فاهل مكة استصحبوا هذا الحكم. فكانوا يتمون الصلاة معه صلى الله عليه وسلم وآآ يستحب ايضا ان يبيت الحجيج بمنى. في ليلة عرفة. اليوم الثامن في الليل ليلة التاسع. وذلك لان - 00:12:38
النبي صلى الله عليه وسلم قد بات بها ليلة التاسع ولكن هذا على سبيل الاستحباب على سبيل آآ الاستحباب ولو قدر ان بعض الناس خشي ان يعوقها السفر او كان هناك جماعة ليست عندهم الا سيارات قليلة يحتاجون الى ان تنقلهم السيارة مرارا. فحينئذ - 00:13:03
آآ لا بأس ان ينتقلوا بالليل وهكذا ايضا لو قدر ان بعض الناس اراد ان يتفرغ في يوم عرفة للعبادة فخشي اذا ذهب في النهار ان يعوقه السير فيتعبه فيعجزه عن الدعاء في يوم عرفة. فيذهب في الليل من اجل ان - 00:13:29
يرتاح بدنه ويتمكن من استحضار الذهن آآ اثناء دعائه في يوم عرفة. قلنا لا بأس ان تنتقل بالليل ولا حرج عليك في اه ذلك اه اما بالنسبة اه يعني في منى بعض الناس في ليلة منى يضعون انوار زائدة عن بل بعضهم يأتي بالشمعة - 00:13:50
بعضهم يوقد سرج وبعضهم ونحو هذا هذا ليس من السنة في شيء ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فهذا ليس من العبادات التي يتقرب بها لله عز وجل. هذا متى يضعونه يا شيخ؟ يضعونه في ليلة عرفة في منى - 00:14:17
ايضا بعض الناس قد يستخدم آآ بعض الانواع في العبادة من مثل اجتماع على رفع صوت لاحدهم والبقية يستمعون وبعضهم يأتي بقصائد وينشدون بل قد يتطور الحكم الامر ببعضهم الى ان يأتوا - 00:14:35
بدفوف فيضربونها في تلك الليلة كل هذا من البدع ومن المحرمات وليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وقد قال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم - 00:14:55
اذا بات الانسان في آآ منى في ليلة عرفة في يوم الثامن مساء فانه اذا اصبح صلى الفجر فجر عرفة في منى فاذا طلعت الشمس استحب له ان يغادر منى الى عرفة كما هو فعل النبي صلى الله - 00:15:11
عليه وسلم ويستحب ان يكون ذلك بعد طلوع الشمس كما هو الهدي النبوي بعض الناس قد اذا صلى الفجر ذهب هذا جائز. لكنه ليس هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:31
النبي صلى الله عليه وسلم كان في منى ساكنا بقرب مكان مسجد الخيف اليوم لذلك لما ذهب الى عرفة ذهب في الطريق المجاور للجبل آآ الجنوبي يسمونه طريق وبعضهم يضمه - 00:15:47
ولما عاد عاد من طريق المأزمين وهو جنوب آآ عند الجبال الجنوبية من آآ المشاعر لكن سلوك النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الطريق ليس لذات الطريق وانما لانه ايسر له. ومن هنا فكل انسان يسلك الطريق الذي يكون افضل - 00:16:07
له وفي زماننا الحاضر قد يسأل بعض الناس عن انواع المواصلات التي تكون بين ايدي الناس قد يقول بعضهم آآ يفضل بعضهم ان يحج ماشيا. قد ورد ذلك عن بعض الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما حج - 00:16:34
ماشية انما حج راكب فدل هذا على ان المشي في الحج ليس مقصودا لذاته وكون الانسان يحفظ قوته وبدنه من اجل ان يتمكن من

الدعاء والتضرع واداء الواجبات في الحج على اكمل - 00:16:52
لا شك انه اولى واحسن. فان المشي ليس مقصودا لذاته هكذا ايضا قد يذهب بعض الناس على الجمال لكن الجمال لا يقال بان الذهاب عليها في الحج من السنة. لان النبي صلى الله عليه - 00:17:10
وسلم انما ركبها في ذلك الوقت لانها الة الركوب في عصره. فاذا جاء زمان اخر ولم تكن الة الركوب فان لا يقال بانه يستحب لك ان تركب الجمال بل يستحب لك ان تركب الالة التي توصلك بلا كلفة ولا - 00:17:26
مشقة ومن هنا فلو ذهب الانسان بالسيارة في بين بين المشاعر فحينئذ يتحقق له السنة الواردة في هذا الباب ويكون مأجورا بل قد يحفظ بدنه بذلك. هكذا ايضا اذا ذهب الانسان في القطار وكان ذلك اسهل - 00:17:46
فله وايسر واحفظ لقوته وبدنه. قيل بذلك تحوز على الاجر المضاعف في اثناء ذهاب الانسان من عرفة الى من من منى الى عرفة في اليوم التاسع صباحا يستحب له ان يكثر من التلبية - 00:18:07
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي وكان بعض اصحابه يكبر ولكن الهدي النبوي التلبية واشتغال الانسان بانواع الذكر في اثناء انتقاله يعظم به اجره النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب من منى - 00:18:25
اه مر بوادي محسر ثم مر بمزدلفة ثم مر بالجبال التي بعد مزدلفة ثم بعد ذلك جاء الى نمرة ونمرة مكان بعد الجبال آآ الجبال هذه نهاية الجبال هذا حدود الحرم - 00:18:47
حد حدود الحرم لان مزدلفة في الحرم وعرفة في الحل فاذا تجاوز هذا الجبل الذي على اطرافه الان تبدو آآ عين زبيدة اثناء انتقال الماء بهذه العين هذا حد الحرام ثم بعد ذلك تأتي نمرة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نمرة نصبت له خيمة حمراء في ذلك الموطن - 00:19:05
وبقي فيه حتى قبيل الزوال. بقي في تلك الخيمة ثم بعد ذلك ذهب الى وادي عرنة فخطب صلى الله عليه وسلم في وادي عرنة ثم بعد ذلك اذن واقيم وصلى صلاة الظهر ركعتين ثم اقيم اقامة اخرى فصلى صلاة العصر - 00:19:30
ركعتين في وادي عرنة خارج حدود عرفة ولذلك المسجد المبني هناك اليوم طرفه الذي طرفه الغربي آآ خارج حدود عرفة خارج حدود عرفة لانه المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان خارج حدود عرفة - 00:19:55
وبعد فراغه من الصلاة دخل الى حدود آآ عرفة خطب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموطن خطبة قصيرة لم تكن طويلة. وخطبته صلى الله عليه وسلم اشار فيها الى ابرز معالم دين الاسلام. من افراد الله بالعبادة - 00:20:18
بعده ومن امر الناس باحسان التعامل فيما بينهم وخصوصا بين الزوجين ومن ترك الربا والمعاملات المحرمة وكذلك ايضا نهي ناس عن سفك الدم الحرام فكانت خطبة جامعة اه اشتملت على ابرز معالم هذا الدين القويم - 00:20:40
فكان لها اثرها في نفوس المؤمنين. وقد جعل الله جل وعلا الجمع الكثير في ذلك اليوم يتمكن من سماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على مشروعية النقل هذه الخطبة والحرص على ايصالها - 00:21:05
لاكبر قدر من الناس آآ اذا النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعد صلاته للعصر الى عرفة فلم يدخل عرفة الا بعد الزوال وعرفة لها حدود ومعالم واظحة اه من جهة اه الغرب هناك وادي عرنة ووادي معروف وحدوده بينة وظاهرة ومن جهة اه - 00:21:25
شمال والشرق هناك جبال كبيرة هناك جبال كبيرة واضحة ومن جهة الجنوب مبيضة هناك شعاب صغيرة اه يعرفها اهل المنطقة ومن فضل الله عز وجل في زماننا ان وضعت علامات تبين حدود عرفة - 00:21:53
كانوا سابقا يقولون هناك علامات وهناك اميال فالعلامات هي حدود عرفة وحدود المشاعر والاميال هي حدود الحرم وبالتالي اذا جاء الانسان في يوم عرفة صباحا يمر اولا بالاميال التي هي حدود الحرم - 00:22:18
ثم يأتي الى نمرة ثم الى وادي عرنة ثم يدخل في عرفة فيمر بالعلامات عند دخوله لعرفة اذا هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا بأس ان يصلي الانسان صلاة الظهر والعصر داخل حدود - 00:22:38
عرفة لان بعض الصحابة قد صلاها داخل حدود عرفة في زمن النبوة لان الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم

قرابة المئة الف فالظاهر ان بعضهم قد صلاها داخل حدود عرفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك عرفة خلف آآ ظهره - 00:22:57

وآآ يستحب ايضا للناس في جميع مواطن عرفة ان يستمعوا لهذه الخطبة في هذا اليوم الفاضل يكون سببا من اسباب آآ تغير احوالهم وعودتهم الى معرفة اصول دين آآ الاسلام. اذا هذه آآ - 00:23:19

شيء من ما يتعلق احكام عرفة. جميل. يعني هناك عدد من الاحكام كانك تشير الى نهاية على هذا. نعم. باذن الله نقف على هذا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم واستشعار عظمة ما قال فيها للاسلام والمسلمين وما نقله الصحابة - 00:23:40

عنه صلى الله عليه وسلم نكون بهذا التوجيه وبهذه الاشارة انهينا حلقتنا هذه وقد تكلم الشيخ فيها آآ عن ما يصنعه في اليوم الثامن وما يتعلق فيه وكذلك اين يسن للاسلام للانسان ان يحرم؟ وكذا اين يجزئه سواء داخل آآ حدود الحرم او خارج - 00:24:00

الحرم وكذا المتمتع اذا اراد ان يصوم آآ متى يسن له ذلك؟ وكذا ما يصنعه الانسان في بداية اليوم التاسع نستكمل باذن الله معكم. اه هذا اليوم العظيم والاحكام المتعلقة فيه في حلقتنا القادمة باذن الله بعد شكر الله نتوجه للشكر لشيخنا على ما قدمه. ونسأل - 00:24:20

سبحانه ينفع بعلم الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين ثم نثلث بالشكر لكم على متابعتكم. اسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم ما العلم النافع والعمل الصالح؟ تابعونا في الحلقة القادمة لنستكمل هذه الاحكام المتسلسلة المتتالية. اسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:24:40

ومن ومن الحجاج حجهم ومن المعتمرين عمرتهم انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. دمتم على خير. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:25:00

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:21

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:44

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو و دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:14

اثنان تسعة يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لتعدلن به سرا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابوطا - 00:26:34

ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:27:14